

### فاعلية إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية مهارات التواصل الإقناعي لدى طالبات المرحلة الثانوية

د. نبيلة بنت طاهر علي التونسي<sup>(١)</sup>؛ أ. حنان بنت حامد محمد الذبياني<sup>(٢)</sup>

(١) أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية، جامعة طيبة [ntunisi@taibahu.edu.sa](mailto:ntunisi@taibahu.edu.sa)

(٢) ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وزارة التعليم، إدارة التعليم بمحافظة ينبع [hato.0.on@hotmail.com](mailto:hato.0.on@hotmail.com)

قدم للنشر بتاريخ ١٨/٠٨/٢٠٢٠م - قبل للنشر بتاريخ ٠٦/٠٦/٢٠٢١م

**المستخلص:** هدفت الدراسة التجريبية إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية توليد الأفكار "سكامبر" في تنمية مهارات الاتصال الإقناعي الشفهية والكتابية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بمحافظة ينبع. وتكونت عينتها من ٤٠ طالبة تم تقسيمهن بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وأعدت الباحثتان دليلاً إرشادياً لتدريس وحدة التواصل بكتاب القراءة والتواصل اللغوي المقرر للمرحلة. وتم استخدام أداتين لقياس مهارات الاتصال الإقناعي: أولهما الاختبار الأدائي لمهارات التحدث، ويضم (١٩) مهارة، والثاني الاختبار التحريري لمهارات الكتابة الإقناعية، ويشمل (١٥) مهارة. ولاختبار فرضيات الدراسة استخدم تحليل التباين متعدد المتغيرات أحادي الاتجاه (منوفا)، وأظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التواصل الإقناعي تعزى لاستخدام استراتيجية توليد الأفكار. وأوصت الدراسة بتضمين مقررات اللغة العربية في التعليم العام مواقف وأنشطة عملية تسمح بتنمية مهارات الاتصال والإقناع، وبضرورة تدريب معلمات اللغة العربية قبل الخدمة وفي أثناءها على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، ومنها استراتيجية سكامبر. واقترحت دراسات مستقبلية لتبين أثر التدريس باستخدام استراتيجية توليد الأفكار في تنمية نواتج تعلم مختلفة في اللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية سكامبر، توليد الأفكار، مهارات التواصل الإقناعي، طالبات المرحلة الثانوية

### Effectiveness of using the idea generation strategy (SCAMPER) in improving persuasive communication skills among second-grade secondary female students

Nabila Taher Altonsi<sup>(3)</sup>, Hanan Hamed Alzibiani<sup>(4)</sup>

(3) Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods of Arabic Language, College of Education, Taibah University, [ntunisi@taibahu.edu.sa](mailto:ntunisi@taibahu.edu.sa)

(4) Master's degree in Curricula and Teaching Methods of the Arabic Language, Ministry of Education, Administration of Education in Yanbu Governorate, [hato.0.on@hotmail.com](mailto:hato.0.on@hotmail.com)

**Abstract:** The present study sought to explore the effectiveness of using the idea generation strategy, SCAMPER, in improving persuasive speaking and writing communication skills among second-grade secondary female students in Yanbu Governorate. The sample of the study consisted of 38 students evenly distributed to two groups: an experimental group and a control group. Two tools were used to evaluate persuasive communication skills: the first was a performance test assessing speaking skills, and the second was a written test assessing persuasive writing skills. The tests' validity and reliability were ensured. The results showed statistically significant differences in favor of the experimental group, which reveals the strategy's effectiveness in developing the skills in question. The study recommended that Arabic language teachers should receive training before and during their engagement in the teaching experience on the use of modern teaching strategies, including SCAMPER. It is also recommended to include practical situations and activities into the Arabic language courses in general education to develop students' communication and persuasion skills.

**Keywords:** Intuitive contact skills, Teaching language, Scamper Strategy, Secondary Female Students.

#### CITATION:

Altonsi, N; Alzibiani, H (2021). Effectiveness of using the idea generation strategy (SCAMPER) in improving persuasive communication skills among second-grade secondary female students, Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences, Vol (13), No (2)

للاستشهاد من البحث

التونسي، نبيلة طاهر علي؛ الذبياني، حنان حامد محمد (٢٠٢١). فاعلية إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية مهارات التواصل الإقناعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد (٢)

## مقدمة :

يعد الاتصال جانبًا رئيسًا في حياة الإنسان، فهو أداة فعالة من أدوات التغيير والتطوير والتفاعل بين الأفراد والجماعات، ويهدف الناس من خلال عملية التواصل إلى التأثير في أفكار بعضهم البعض لتعديلها، أو التأثير في السلوكيات والاتجاهات.

وإذا كان الاتصال هو عملية نقل رسالة من مرسل إلى متلق عبر قناة معينة بهدف إحداث مشاركة حول معرفة ما، والإقناع عملية تأثير قصدية على سلوكيات وأفكار شخص أو جماعة معينة (محمود وآخرون، ٢٠١٦)؛ فإن هذا يدل على وجود تكامل بين المفهومين، مما يعني أن الإقناع هو أحد وظائف الاتصال الذي يركز هدفه على التأثير على سلوكيات المستقبل وإقناعه بأفكار يريد المرسل إيصالها له ليتبناها، لذلك كان الاتصال الإقناعي من أهم نظريات الاتصال التي يمكن أن تؤثر في المتلقي (جاجة ورعي، ٢٠١٧)، وقد ظهرت إستراتيجيات الإقناع في مختلف النصوص اللغوية منذ العصر الجاهلي وتناولها الأدباء واللغويون بالدرس من جهتي التنظير لإستراتيجية الإقناع ذاتها، وضوابط السياقات التي تستخدم فيها (عراي، ٢٠١٤).

ويعد الاتصال الشفهي الشكل الرئيس للاتصال والتواصل بين الأفراد؛ لاعتماد الجميع عليه في تبادل الأفكار والمعلومات والتأثير في الآخرين وإقناعهم عن طريق الاشتراك في المحادثات والنقاشات وإبداء الآراء والتعليقات، ومن خلاله تظهر ثقافة المتحدث، وطريقة تفكيره، ونضجه العقلي، وقدرته على العرض والشرح والتفسير، وإنتاج الأفكار والمعاني وترجمتها في صور صوتية صحيحة بما يتناسب مع المعاني المقصودة (أبو صواوين، ٢٠١٧).

ويرى رشوان (٢٠٠٨) أن التحدث أكثر فنون اللغة استعمالاً في حياة الإنسان؛ فهو وسيلة التخاطب وعماد المناقشات وبه يعبر الإنسان عن مشاعره تجاه غيره. ولأهميته هذه ينبغي الاهتمام به في تدريس اللغة بصفة عامة لأنه علامة مميزة لنجاح الإنسان إذا ما توفرت لديه القدرة على التعبير اللغوي الواضح الذي يحسن به عرض المشكلات وتناولها بطريقة منظمة، ومن هنا يبدأ واجب المدرسة في العمل على تعويد الناشئة على الاشتراك في المحادثات الجماعية بأسلوب منظم ذي فاعلية، كما أن له مواقف عدة منها الخطابة وعرض التقارير والمناقشة وغيرها مما يتصل بالحياة اليومية الحديثة، ومن ثم ينبغي أن يعطى مكانة كبيرة في المدرسة، وترى الباحثة أنه يجدر بمعلمي اللغة العربية مراعاة هذه المواقف الوظيفية أثناء تنفيذ المواقف التعليمية حتى تتحقق وظائف اللغة وأهداف الموقف التعليمي بصورة وظيفية .

والمُتحدث البارِع هو من يخاطب القلب والعقل معاً، ويستخدم الأسلوب الأمثل وفقاً لحال المستمعين وطبيعة الموضوع ويسعى جاهداً لأن يكون حديثه مقنعا وكلماته مؤثرة (الجزيمي، ٢٠١٦). ولذلك فلا بد أن يتميز بعدة سمات؛ منها: السمات الشخصية: مثل الموضوعية، والصدق، والوضوح، والدقة، والحماس، والقدرة على التذكر، وحسن المظهر، والقدرة على التركيز، والالتزان العاطفي، والإفادة من حركات اليدين في توضيح المعنى؛ وتمثل هذه الجوانب مجموعة الصفات الخارجية التي تعكس مظهر المتحدث والتي ترجع أهميتها إلى أحد المداخل الرئيسة للنفس البشرية. ومنها السمات الصوتية: وتظهر في النطق بطريقة صحيحة، ووضوح الصوت، والسرعة المناسبة أثناء التحدث، واستخدام الوقفات. والسمات الإقناعية: وتمثل القدرة على التحليل والابتكار، والقدرة على العرض والتعبير، والقدرة على الضبط الانفعالي، والقدرة على تقبل النقد (سنو، ٢٠٠٦). وجميع تلك الجوانب أساسية في تعليم هذا الفن اللغوي.

وقد صنف رشوان (٢٠٠٨) مهارات التحدث الوظيفية إلى ما يقارب عشرين مهارة منها: استخدام المفردات اللغوية المناسبة، وضوح المفردات وعدم غموضها، النظر إلى المستمعين، واستخدام الإشارة، واستخدام اللغة الفصحى، وحسن عرض الأفكار، وحسن الانتقال من فكرة إلى أخرى، الإقناع وقوة التأثير، وتقدير الزمن المحدد له أثناء التحدث.

كما قسمها عمران (٢٠١٦) إلى أربع مهارات رئيسة يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية وهي: نطق الأصوات والجمل، نطقاً صحيحاً، واختيار الكلمات والجمل والعبارات المعبرة عن مضمون الموقف، واختيار الأفكار وتنظيمها تنظيمًا مناسباً، وتكييف الحديث والالتزام بأدابه مع جمهور المستمعين.

ويتضح للباحثين من تعدد المهارات اللازمة لجودة التحدث أنها عملية ذات أبعاد مختلفة؛ بعضها شخصي والآخر موضوعي، وأن الوصول لغايات الإقناع يتطلب امتلاك العديد من المهارات والتدريب عليها.

وتأتي الكتابة في المرتبة الثانية من مظاهر الاتصال، وهي التمثيل الخطي للغة المنطوقة، ومن طبيعتها أنها عملية معقدة تحتاج من الكاتب أن يعبر عن مشاعره وينقل من خلالها أفكاره بلغة مفهومة، تتوافر فيها الصحة اللغوية، إلى جانب قدرته على التأثير في القارئ وإقناعه بآرائه وحمله على التعاطف معه (الدليمي والوائللي، ٢٠٠٩).

وتعد الكتابة الإقناعية نوعاً من أنواع الكتابة التي تعتمد على الإقناع ومعالجة القضايا الجدالية بتقديم الأدلة والبراهين، كما تهدف إلى: تنمية قدرات التفكير الناقد والتحليلي، وحل المشكلات، وتقديم أفضل الوسائل لمناقشة الادعاءات المختلفة للقضايا الجدالية، وتساعد في تنمية قدرات التواصل مع الآخرين لإجراء المناقشات والحوارات المختلفة حول الموضوعات الجدالية (Kuhn & Udell, 2003).

ويرى زهران (٢٠١٥) أنه لا بد من تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة حيث إنها تنمي المسؤولية الاجتماعية لديهم، وتسهل شخصياتهم، وتساعدهم على تقديم الأدلة التي تؤيد موقفاً معيناً بشكل منطقي؛ بما يؤهلهم لأن يكونوا قادة رأي في مجتمعاتهم فهي تعد إحدى وسائل التفكير في الأفراد لأنها تستخدم المنطق والعقل.

وقد قسم آل تميم (٢٠١٥) مهارات الكتابة الإقناعية إلى أربع مهارات رئيسة، هي: المهارات اللغوية العامة، ومهارات كتابة المقدمة، ومهارات المضمون الفكري، ومهارات كتابة الخاتمة، ويندرج تحتها جميعاً خمس وعشرين مهارة فرعية. كما صنفها السمان (٢٠١٢) في ثلاثة محاور، هي: مهارات خاصة بالرأي والبيانات والمبررات، منها مهارة تحديد الادعاء الرئيس، وتحديد المعارف التي تدعم الادعاء الصحيح، ومهارات خاصة ببناء وصياغة الحجج الشخصية منها: مهارة توليد أكبر عدد من الأسانيد التي تدعم الحجج، ومهارة اختيار أنسب الحجج وأقواها، ومهارات خاصة بتعرف الآراء المضادة وحجج الطرف الآخر وإبطالها منها: مهارتي تحديد آراء الآخرين المضادة، والتوصل إلى حكم حول صحة أو خطأ حجة الطرف الآخر، وأيضاً قسمها الروقي (٢٠١٧) إلى أربع مهارات رئيسة يندرج تحتها (٢٤) مهارة فرعية، وتضم المهارات الرئيسية: مهارات خاصة بتنظيم الموضوع الكتابي الإقناعي، ومهارات خاصة بالفكرة الجدالية، ومهارات خاصة بسياق الموقف الجدالي، ومهارات خاصة بالأدلة الداعمة للفكرة الجدالية.

ونظراً لأهمية الاتصال الإقناعي -تحدثاً وكتابة- فقد اهتم الباحثون بإجراء العديد من الدراسات التي تناولت جوانبه بشكل عام، أو المتعلقة بمهارات التحدث والكتابة التي تتضمن الإقناع؛ فمن الدراسات التي أجهت للكتابة الإقناعية دراسة السمان (٢٠١٢) واستهدفت تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً، ودراسة (الظنحاني، ٢٠١٤) والتي تقصت أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الحادي عشر بدولة الإمارات العربية المتحدة، ودراسة آل تميم (٢٠١٥) والتي عيّنت برنامج قائم على إستراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة فهمي وعبد العظيم (٢٠١٥) والتي بحثت فاعلية برنامج قائم على التعلم الاستقصائي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة الروقي (٢٠١٧) وهدفت إلى إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية التي ينبغي إكسابها لطلاب السنة التحضيرية في جامعة الطائف، ودراسة الطويرقي وعيسى

(٢٠١٨) والتي بحثت فاعلية استخدام إستراتيجية قائمة على عادات العقل في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات المرحلة الثانوية. وقد توصلت الدراسات التجريبية منها إلى أثر دال إحصائياً للمعالجات المستخدمة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية.

أما الاتصال الشفهي الإقناعي؛ فلم تجد الباحثتان من اهتم به مفرداً، لكنه أتى ضمن الدراسات التي تناولت مهارات التحدث المختلفة والتي اشتملت على مهارات الإقناع، ومنها: دراسة رشوان (٢٠٠٨) التي هدفت إلى تفصي فاعلية استخدام المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التحدث الوظيفية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بالأسبانية، ودراسة زريقات (٢٠٠٩) التي بينت أثر الطريقة الحوارية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الناقد لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، ودراسة قسطندي (٢٠١٢) والتي بينت أثر استخدام إستراتيجية حلقة النقاش في تحسين مهارات التحدث الناقد والكتابة الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة عجلون، ودراسة عجاج (٢٠١٣) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر طريقة تدريس قائمة على المنحى التواصلية في تحسين بعض مهارات التحدث والكتابة لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن، ودراسة حسن (٢٠١٦) والتي حددت مهارات التحدث اللازمة لدى طلاب الصف الأول ثانوي وكيفية تنميتها لديهم من خلال إستراتيجية دورة التعلم، وقد أظهرت تلك الدراسات -وجميعها تجريبية- أثراً إيجابياً لمجموعة من الاستراتيجيات المستخدمة في تنمية مهارات التحدث ومن بينها الإقناع.

ويتضح للباحثتين إجمالاً أن بعض الدراسات السابقة قد اهتمت بتحديد مهارات التحدث والكتابة اللازمة لطلاب التعليم العام، كما هدف بعضها إلى التعرف على فاعلية الاستراتيجيات المختلفة وتجريب البرامج المقترحة في تنمية مهارات التواصل الإقناعي تحدثاً وكتابة، إلا أنه مازال هناك ضعف ملحوظ لدى طلاب التعليم العام، بل والجامعيين، في امتلاك مهارات التواصل الإقناعي (زريقات، ٢٠٠٩؛ حمدي وآخرون، ٢٠١٦). وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم إعطاء المعلمين والمعلمات لتلك المهارات أهميتها المستحقة، وعدم إقبالهم على تحليل الأنشطة المتعلقة بها، بالإضافة إلى ضعف تدريب المعلمين عليها باستخدام إستراتيجيات ومدخل التعليم الحديثة.

وقد تبنت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في مشروعها الشامل لتطوير المناهج اتجاهها تربوياً يركز في جانب من أساسياته على تدريب المعلمين على نقل الأفكار بصورة لفظية وغير لفظية والتفاعل الإيجابي في المواقف التواصلية بكفاءة (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩). كما تركز أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية على تمكين المتعلم من إنتاج خطاب بلغة سليمة وتفكير منظم ومؤثر في الآخرين بهدف إقناعهم (مقرر القراءة والتواصل اللغوي، ٢٠١٨)، وفي هذه المرحلة المعنية "بالتركيز" تحديداً "يُطبق أسلوب مقارنة المزايا ومناقشة الموضوع لتحقيق الإقناع العقلي والوجداني واستخدام الإثباتات والحجج والبراهين المنطقية" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩، ٧٤).

ولا تتم تنمية مهارات اللغة إلا من خلال تدريب المتعلم على إستراتيجيات تنمي مهارة التفكير لديه، إذ أن مهارات التفكير تبدو جلية في استخدام اللغة، فالتفكير واللغة وجهان لعملة واحدة؛ وعليه فإن التدريب على أي مهارة لغوية هو في الوقت ذاته تدريب على مهارة من مهارات التفكير (وثيقة منهج اللغة العربية، ١٤٢٧). كما يرى يونس (٢٠٠٤) والأحمدي (٢٠٠٨) أن العلاقة بين اللغة والتفكير علاقة قوية تبادلية بحيث يؤثر أحدهما في الآخر ويتأثر به، فاللغة وسيلة لبناء المعارف والمفاهيم والأفكار؛ لذلك فإن العناية بالتفكير تعد من أولويات أهداف تعليم اللغة.

وهذا ما يؤكده براون (Brown,1994) حين يوضح أن عملية التحدث تسبقها عملية التفكير فيما سيقوله المتحدث؛ إذ يجمع الأفكار ويرتبها بشكل علمي ومنطقي مقنع حتى يخرج الكلام بصورة لائقة. كذلك الكتابة الإقناعية تعتمد على عمليات التفكير المختلفة كالاستدلال، والاستقصاء، والتحليل، والاستنتاج، ودعم الحقائق.

ومن النماذج التي تسهم في تنمية مهارات التفكير والأداء اللغوي نموذج سكامبر، الذي أعده بوب إيبيرل (Bob Eberle) والذي يشير إلى طرح البدائل المختلفة عند تناول مهمة ما بالدراسة، باستخدام أنماط التفكير التشعبي والتباعدي، والرؤية الكلية للموضوع المطروح، ومن ثم محاولة التبديل فيه أو دجه أو تعديله أو حذف بعض أجزائه أو إعادة ترتيبه (وزير، ٢٠١٠).

فالفكرة الرئيسة لإستراتيجية سكامبر هي توليد الأفكار؛ وهي مهمة تحدث دوما ضمن فريق من خلال التفاعل الواعي، والتشارك في المعلومات والأفكار، وعملية توليد الأفكار في ذاتها عملية بنائية اجتماعية لدعم تشاركية المعرفة، ولتحقيق الهدف المرجو منها (mcadam,2004).

ويمكن تطبيق الأفكار الفرعية لإستراتيجية سكامبر في المواقف والمشكلات التعليمية والتربوية والاجتماعية والشخصية وغيرها، ويساعد استخدام النموذج في النظر إلى الأشياء بطريقة إبداعية لابتكار أفكار جديدة أو تعديل أو تطوير أو إحداث تغيير في الأشياء بشكل غير تقليدي (الحسيني، ٢٠١٣).

كما تتيح إستراتيجية سكامبر للمتعلمين النظر إلى القضايا والموضوعات والمشكلات والبدائل المقترحة لحلها من جوانب متعددة، وبهذا يمكن تحليلها وفهمها وتقييمها بشكل سليم، ومن ثم المفاضلة بين البدائل المقترحة والوصول إلى أنسب الحلول وأفضلها واتخاذ القرار النهائي بشأنها (توفيق، ٢٠١٧).

كذلك تستهدف إستراتيجية سكامبر شريحة واسعة من المجتمع فهي معدة لأن تحدم جميع الفئات العمرية المختلفة بدءاً من الثلاث سنوات وصولاً إلى الكبار وطلبة الجامعات، مع مراعاة إجراء تعديلات طفيفة على الأنشطة لتناسب كل فئة عمرية (Eberle,2008).

وتسعى إستراتيجية سكامبر لتحقيق عدد من الأهداف، منها: إثارة التلاميذ لتوليد الأفكار حول الفكرة أو الموضوع الذي يعرض عليهم، وتنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الإنتاجي لدى المتعلمين بشكل خاص، وتدريب الطلبة على الرجوع إلى مصادر المعرفة والمعلومات، وتنمية مهارة حب الاستطلاع العلمي، وتنمية مهارة طرح التساؤلات التحفيزية لدى التلاميذ، كما أنها تعمل على تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو التعلم، ونحو التفكير والابتكار وتعلمه وتعليمه، وتساعد الإستراتيجية التلاميذ على الاستفادة من الآراء، وأفكار الآخرين من خلال تطويرها والبناء عليها، ومن ثم تعيينهم على تعميم الخبرات المكتسبة في مواقف حياتية مختلفة، بعد تقديمها لهم في سياقات متنوعة (الحسيني، ٢٠١٣). ويتضح للباحثين من تلك الأهداف تعدد الجوانب التي تهتم بها الإستراتيجية وتنوعها؛ إذ تسعى إلى تنمية مهارات التعلم الذاتي، والتفكير، والمهارات الاجتماعية في الوقت نفسه.

وتقوم إستراتيجية سكامبر على سبعة بنود هي: الإبدال Substitute، ويعني إحلال شيء مكان آخر، أو استبدال فكرة بأخرى، والدمج أو الربط أو الجمع Combine دمج الأفكار المتشابهة، جمع الأفكار المتعلقة بالموضوع، ربط الأفكار بالحالات المتنوعة، ربط فقرات الموضوع بالمقدمة والخاتمة، والتكيف Adapt والتعديل Modify طرح أفكار جديدة، تعديل أفكار للأفضل وللتلاءم مع الهدف المطلوب، اقتراح أفكار تسهم في الحل، التعبير بلغة تلامس الوجدان، والتغيير أو التطوير أو التصغير: إضافة أفكار جديدة، إضافة تفاصيل تشرح الفكرة، إضافة كلمات مفتاحية أوائل الفقرات، إضافة أفكار تؤدي نفس الوظيفة، تصغير

طول بعض الفقرات، والحذف Eliminate التخلص من بعض الأفكار، رؤية الناتج المترتب على الإزالة، والعكس أو إعادة الترتيب Rearrange عكس الفكرة أو الخطة، عكس الأدوار، رؤية الترتيبات بشكل آخر، ترتيب أجزاء الموضوع المبعثرة، إعادة تنظيم الأفكار، والاستخدامات الأخرى Put to other uses رؤية استخدامات جديدة للأفكار، استخدام الشيء لأغراض غير التي وضع من أجلها (Eberle, 2008)؛ أبو جمعة، ٢٠١٥؛ عبد القادر وإسماعيل، ٢٠١٥.

وقد أجريت العديد من الدراسات المؤكدة لأهمية هذه الاستراتيجية ودورها الفعال في تعليم الطلبة وقدرتها على تنمية مهاراتهم الفكرية واللغوية والمعرفية في شتى العلوم المختلفة، فمن هذه الدراسات: دراسة نجم الدين (٢٠١٤) والتي درست فاعلية قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر في فهم الأحداث التاريخية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث ثانوي الأدي بمحافظة جدة. ودراسة رمضان (٢٠١٤) التي بحثت أثر إستراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات وبعض عادات العقل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة الحارثي (٢٠١٥) التي بينت أثر استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية حصيلة مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة. ودراسة الدهوي ونعيمة (٢٠١٦) التي تقصت أثر برنامج سكامبر في تنمية أنماط التفكير الإبداعي لدى طلبة العمارة. ودراسة توفيق (٢٠١٧) وقد بحثت فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس التربية الأسرية على التحصيل المعرفي ومهارات حل المشكلات لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط. كذلك دراسة صقر (٢٠١٧) التي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج قائم على نموذج سكامبر في تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي بغزة. وقد توصلت جميع تلك الدراسات إلى دلالات جوهرية لصالح استخدام استراتيجية سكامبر.

أما في مجال اللغة العربية فقد تناول الباحثون تنمية مهارات الطلبة في فنونها المختلفة باستخدام استراتيجية سكامبر، فقد أوضح كل من عبد القادر وإسماعيل (٢٠١٥) فاعلية نموذج سكامبر في تنمية الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية. كما أشارت آل ثنيان (٢٠١٥) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في مدينة الرياض، كذلك بين أبو لبن (٢٠١٦) فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التدوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول ثانوي. أيضا تقصى أبو سيف ومقابلة (٢٠١٦) أثر استراتيجية سكامبر في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن.

ويتضح مما سبق أن التواصل الإقناعي يقوم على التأثير في الآخرين بمخاطبة العقل والقلب معا، كما أن التفكير هو الأساس الذي تستند إليه عملية الإقناع؛ ولذا ترى الباحثتان أن ثمة علاقة قوية تربط بين التواصل الإقناعي من جهة واستراتيجية سكامبر من جهة أخرى؛ لأن الطالب عندما يوظف هذه الاستراتيجية في أثناء الإقناع - سواء كان تحدثا أم كتابة - فإنه يعتمد لبلورة المشكلة أو القضية، بعد حشد الأفكار المناسبة لها من خلال التقصي وجمع المعلومات، ثم دمج المتشابه منها، وتعديله ليتلاءم مع الهدف المطلوب، وإضافة أفكار جديدة أو تفاصيل تشرح الفكرة الأساسية، وإعادة تنظيم الأفكار وغير ذلك من عمليات توليد الأفكار التي تتضمنها استراتيجية سكامبر؛ وكل هذا يعمل على بلورة الفكرة، وتقوية الحجة، وزيادة التأثير في المتلقي؛ وهو ما يمثل الهدف النهائي للتواصل الإقناعي.

ومع تنوع الدراسات والأبحاث التي بينت فاعلية استراتيجية سكامبر في عدد من المجالات المختلفة؛ إلا أنه لم يتم تجريبها - حسب علم الباحثين - في تنمية مهارات التواصل الإقناعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وهذا ما تسعى الدراسة الراهنة لمحاولته.

## مشكلة الدراسة:

بالنظر للشكوى المستمرة من ضعف المتعلمين بشكل عام في مختلف المهارات اللغوية، ومن بينها التحدث والكتابة (الخصيري، ٢٠٠٢؛ العبيدي والمطاوعة، ٢٠١٢؛ مناع، ٢٠٠٧). ولما لاحظته الباحثتان في أثناء تدريسهما بالمرحلة الثانوية من ضعف في امتلاك الطالبات لمهارات التواصل الإقناعي، وكذلك ما ظهر لهما عند الإشراف على الطالبات المعلمات في فترة التدريب العملي من قصور في الاهتمام بتلك المهارات في تدريسهن، رغم تزايد الحاجة لها في الحياة المعاصرة؛ وحيث أظهرت العديد من الدراسات فاعلية استراتيجية سكامبر في تحفيز التفكير وتوليد الأفكار الإبداعية (الأشعل، ٢٠١٥؛ الحارثي، ٢٠١٣؛ أبو لبن، ٢٠١٦) مما يعد مقوما أساسيا للتواصل الإقناعي؛ فقد اتجهت الباحثتان لتفعيل استراتيجية سكامبر، من خلال دمجها بمقرر القراءة والتواصل اللغوي، ورصد أثر تدريسها على تنمية التواصل الإقناعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. وللتصدي لتلك المشكلة، حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية استراتيجية توليد الأفكار (SCAMPER) في تنمية مهارات التواصل الإقناعي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ما مهارات التواصل الإقناعي الشفهي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟
- ما مهارات التواصل الإقناعي الكتابي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟
- ما فاعلية استراتيجية توليد الأفكار في تنمية مهارات التواصل الإقناعي الشفهي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
- ما فاعلية استراتيجية توليد الأفكار في تنمية مهارات التواصل الإقناعي الكتابي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

## أهداف الدراسة: استهدفت الدراسة كلا من الآتي:

- تحديد مهارات التواصل الإقناعي الشفهي والكتابي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية.
- التعرف على فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التواصل الإقناعي الشفهي والكتابي لدى طالبات عينة البحث.

## أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة في أن نتائجها يمكن أن تفيد كل من:

- **الطالبات:** إذ تزود الاستراتيجية الطالبات بالخبرات والأنشطة التي تساعدن على توليد الأفكار وإنتاجها في خطاب لغوي سليم، وتساعدن على زيادة التحصيل والنجاح الذي يمكن قياسه، وانتقال أثر التعلم لمواقف تعليمية لاحقة.
- **معلمات اللغة العربية:** وذلك بتعريفهن بأهمية استراتيجية توليد الأفكار سكامبر، ومدى فاعليتها في تنمية بعض مهارات التواصل الإقناعي للطالبات، وطريقتها في تحفيزهن لتوليد الأفكار والكشف عن مواطن التمكن ومواطن الضعف لديهن، وكيفية تقويمهما، مما يساهم في تطوير أداء المعلمات، وينعكس إيجابياً على مستوى الطالبات.
- **مخططي مناهج تعليم اللغة العربية:** حيث تقدم هذه الدراسة وحدة مصاغة وفق استراتيجية توليد الأفكار سكامبر في مهارات التواصل الإقناعي، يمكن الاسترشاد بها في إعداد وحدات أخرى مشابهة.
- **الباحثين العلميين:** إذ تشجع للشروع في إجراء المزيد من البرامج والدراسات المماثلة التي تساعد على تنمية مهارات التواصل الإقناعي بصفة خاصة، والمهارات اللغوية بصفة عامة في جميع المراحل التعليمية.

**مصطلحات الدراسة:**

استراتيجية توليد الأفكار (SCAMPER) يعرفها ابريل (Eberel, 2008) بأنها: مجموعة إجراءات تدريسية تتضمن خطوات متتابعة، وتعني أي سكامبر الانطلاق أو الجري، والعدو والمرح، وهي كلمة مكونة من الأحرف الأولى لمجموعة من الكلمات التي تشكل في مجملها كلمة SCAMPER، كما عرفت بأنها "مجموعة من الإجراءات التي تستخدم لمساعدة التلاميذ على توليد أفكار جديدة أو بديلة من خلال دعم مستويات التفكير الإبداعي والتشعبي لديهم بطرح العديد من الأسئلة التي تتطلب من التلاميذ التفكير المتعمق وفق خطوات محددة" (هاني، ٢٠١٣، ٢٦٣).

ويمكن تعريفها في الدراسة الحالية بأنها: مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تتبعها المعلمة مع طالبات الصف الثاني الثانوي- القسم الأدبي- أثناء تدريس وحدة التواصل الإقناعي، من خلال أسئلة تشعبية مثيرة للتفكير الإبداعي ترتبط بأحرف كلمة سكامبر السبعة التي تشير إلى: الإبدال، والدمج، والتكيف، والتغير، والحذف، والعكس، والاستخدامات الأخرى وذلك بهدف تنمية مهاراتهم في التواصل الإقناعي الشفهي والكتابي.

**التواصل الإقناعي:** عرف في مقرر القراءة والتواصل اللغوي للصف الثاني الثانوي (٢٠١٨) بأنه "حدث شفهي أو كتابي يهدف إلى التأثير في اتجاهات الآخرين، وتغيير سلوكهم، وتعديل أفكارهم برضا واختيار لتكون موافقة لما يتبناه المتحدث أو الكاتب ويدعو إليه" (٤١). كما عرفه عرابي (٢٠١٤) على أنه: "عملية تواصلية تتحقق بوجود ثلاثي - الباعث، الرسالة، المتلقي- والغرض منه التأثير على المتلقي أو تغيير موقفه العاطفي أو الفكري (١٥١). ويقصد به في هذه الدراسة: نوع من التحدث والكتابة، تتخذ فيه الطالبة موقفا محددًا من قضية معينة بهدف إقناع السامع أو القارئ به، وتغيير موقفه السابق عنه؛ من خلال عرض الفكرة الرئيسة وتدعيمها بالأدلة والبراهين، والربط بينهما بالبررات، ودحض الادعاءات المضادة حتى الوصول إلى حكم نهائي حول الموضوع. ويمكن قياسه من خلال اختبار التواصل الإقناعي المعد من قبل الباحثين.

**حدود الدراسة:**

- **حدود موضوعية:** مهارات التواصل الإقناعي المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي، وتمثل في مجال التحدث: الجانب التنظيمي، والإقناعي، والقدرة التواصلية. وفي مجال الكتابة: بناء النص، ومضمون النص، وأسلوب النص.
- **حدود بشرية:** طالبات الصف الثاني ثانوي بمحافظة ينبع.
- **حدود زمنية:** الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

**منهج الدراسة:**

اتبعت الدراسة الحالية المنهج التجريبي، باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، كما تم قياس المتغيرات التابعة قبل وبعد التدريس باستخدام استراتيجية توليد الأفكار سكامبر.

**فروض الدراسة:**

- صيح فرضان صفريان لأسئلة الدراسة، هما:
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التواصل الإقناعي الشفهية.

— لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التواصل الإقناعي الكتابية.

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثاني ثانوي- القسم الأدبي- بمحافظة ينبع للعام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، ويبلغ عددهن (٥٥٠) طالبة.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الثاني ثانوي القسم الأدبي في ثانويتي الفعلي والمثلث التابعتين لإدارة تعليم محافظة ينبع للعام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، وقد اختيرت إحدى المدرستين بالطريقة القصدية نظرا لسهولة التطبيق بها حيث مقر عمل إحدى الباحثتين، في حين تم اختيار الثانية عشوائياً؛ بسبب وجود صف واحد في كل مدرسة. وقسمت عينة الدراسة إلى (٢٠) طالبة تمثل المجموعة الضابطة من ثانوية الفعلي درست وحدة التواصل الإقناعي بالطريقة الاعتيادية، و(٢٠) طالبة تمثل المجموعة التجريبية من ثانوية المثلث درست وحدة التواصل الإقناعي باستراتيجية سكامبر. وتنتمي المدرستان إلى نفس البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

### أدوات الدراسة:

أعدت الباحثتان قائمة لمهارات الاتصال الإقناعي، كما أعدتا اختباراً لمهارات التواصل الإقناعي؛ وفقاً للإجراءات الآتية:  
أولاً- قائمة مهارات الاتصال الإقناعي المناسبة لطالبات الصف الثاني ثانوي، وتم إعدادها وفقاً للخطوات التالية:

#### ١- هدف القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التواصل الإقناعي: التحدث والكتابة اللازمة لطالبات الصف الثاني ثانوي.

#### ٢- مصادر إعداد القائمة:

تم الرجوع إلى مصادر عدة في إعداد القائمة من أهمها:

- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت التحدث والكتابة بصفة عامة، والتحدث والكتابة الإقناعية وتنمية مهاراتها بصفة خاصة (أبوسيف ومقابلة، ٢٠١٦؛ أبو صواوين، ٢٠١٧؛ آل ثنيان، ٢٠١٥؛ الخضير، ٢٠٠٢؛ السمان، ٢٠١٢).
- كتب طرق تدريس اللغة العربية، التي تناولت في متنها تنمية مهارات التحدث والكتابة الإقناعية (برغوث، ٢٠٠٥؛ الحزيمي، ٢٠١٣؛ شحاتة، ١٤٣١؛ هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩).
- منهج القراءة والتواصل اللغوي للصف الثاني ثانوي- المستوى الرابع- المسار الأدبي.
- أهداف تعليم اللغة العربية بصفة عامة، وأهداف تعليم فني التحدث والكتابة بصفة خاصة، ومعايير تعلمهما، الموضحة في وثيقة معايير مجال تعلم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية.
- الإطار النظري للدراسة الحالية.
- خصائص طالبات الصف الثاني ثانوي، وميولهن، واهتماماتهن في تلك المرحلة.

### ٣- الصورة الأولية لقائمة مهارات التواصل الإقناعي:

وضعت المهارات التي تم التوصل إليها في قائمة مبدئية، وذلك لعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية؛ بهدف التعرف على مدى مناسبة هذه المهارات لطالبات الصف الثاني ثانوي، وانتماء كل مهارة لمحورها الرئيس، إضافة لمدى وضوح الصياغة اللغوية للمهارة، وما يراه المحكم من ملاحظات، وقد احتوت القائمة على مقدمة لتعريف المحكم بعنوان البحث، وهدفه، والمرجو منه عمله. ثم جدول المهارات، ويضم محورين يمثلان مهارتي التواصل الإقناعي الرئيسيتين: الاتصال الشفهي الإقناعي، والكتابة الإقناعية، ويندرج تحت كل محور ثلاث مهارات رئيسية يتفرع منها مجموعة من المهارات الفرعية الخاصة بها. وعرضت القائمة في صورتها الأولية على خمسة من ذوي الخبرة في مجال اللغة العربية والمناهج وطرق التدريس، من أساتذة الجامعات والتربويين، ومعلمي اللغة العربية في الحقل التعليمي، واستخرجت نسب الموافقة على المهارات، وقد عدت الباحثتان نسبة (٧٠%) من موافقة المحكمين نسبة مقبولة لمناسبة المهارة للمحور الذي تندرج تحته، ومناسبتها لطالبات الصف الثاني ثانوي .

وقد أبدى بعض المحكمين آراءهم بإضافة بعض المهارات لقائمة مهارات التحدث الإقناعي مثل: المهارة رقم (١٨) والمتمثلة ب: استخدام ألفاظ شائعة لدى جمهور المستمعين، والمهارة رقم (١٩) والمشملة على: الالتزام بالوقت المحدد المعلن عنه.

كما رأى بعض المحكمين فصل بعض المهارات في قائمة مهارات التحدث الإقناعي إلى مهارتين نظرا لاشتغالها على نقطتين منفصلتين كالمهارة رقم (١٤) والمتمثلة بالمحافظة على الاتزان الانفعالي، مع توظيف طبقات الصوت لإظهار الانفعالات المناسبة، والمهارة رقم (١٥) والمتمثلة ب: المحافظة على التواصل البصري مع الجمهور، وتفعيل لغة الجسد، وقد تم الأخذ بهذا الرأي.

كما أشار عدد من المحكمين إلى حذف بعض المهارات في قائمة مهارات الكتابة الإقناعية نظرا لتكرارها تحت مسمى آخر، مثل المهارة رقم (٣) والمتمثلة بتجزئة الموضوع إلى فقرات متسلسلة منطقيا، والمهارة رقم (١٣) والمتمثلة بالدقة العلمية والإحاطة الكافية بجوانب الموضوع، وتم في ضوء ذلك تعديل القائمة لتخرج في صورتها النهائية.

#### ثانيا- إعداد دليل المعلمة لتدريس وحدة التواصل وفقا لاستراتيجية سكامبر:

بعد تحديد قائمة مهارات التواصل الإقناعي المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي؛ قامت الباحثتان بإعداد دليل لتدريس وحدة التواصل الإقناعي وفقا لاستراتيجية سكامبر، وذلك وفق الخطوات الآتية:

#### الهدف من الدليل:

استهدف الدليل تنمية مهارات التواصل الإقناعي المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي، وتمثلت في ست مهارات أساسية.

#### أسس إعداد الدليل:

ارتكز إعداد دليل المعلمة لتدريس وحدة التواصل الإقناعي وفقا لاستراتيجية سكامبر إلى أسس الاستراتيجية ذاتها، وأيضا الإطار النظري للدراسة الحالية من أدبيات وبحوث، وما أسفر عنه تحكيم قائمة مهارات التواصل الإقناعي، وطبيعة طالبات المرحلة الثانوية، وتمثل ذلك في الأسس الآتية:

- أن تكون أهداف الدليل انعكاسا للتواصل الإقناعي من حيث: مفهومه وأهميته ومهاراته وسبل تنميته وطرق تقويمه.
- أن تكون الأهداف واقعية وواضحة حتى يمكن تحقيقها.
- اختيار موضوعات وقضايا تمس واقع الطالبات، ومراعية لميولهن ومهاراتهن.

- مراعاة طبيعة الموضوعات التي تختلف حولها وجهات النظر.
- اختيار أنشطة تعليمية تقوم على إيجابية المتعلمات وتعمل على إثارة تفكيرهن.
- تنوع أساليب التقويم بما يناسب قياس الأداء قبل وأثناء وبعد التنفيذ.

### محتوى الدليل:

تكوّن المحتوى التعليمي الذي تم تطبيق الاستراتيجية من خلاله من وحدة التواصل الإقناعي من منهج القراءة والتواصل اللغوي المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني ثانوي ويستغرق ٦ أسابيع وفق الخطة الوزارية لتدريس منهج اللغة العربية.

### الأنشطة التعليمية:

تضمن الدليل مجموعة من الأنشطة المصاحبة التي تتناسب مع الطالبات وما بينهن من فروق فردية، وتحتوي هذه الأنشطة على سلسلة من الإجراءات المصممة لتحقيق أهداف الدليل والمناسبة للاستراتيجية المقترحة؛ وقد تم اختيارها اعتمادا على الأسس الآتية:

- ارتباطها بأهداف الدليل ومحتواه وأساليب تدريسه وتقييمه.
  - إتاحة الفرصة لجميع الطالبات للمشاركة الإيجابية، والمناقشة في المواضيع قبل الشروع في إلقائها أو كتابتها.
  - تدريب الطالبات على كيفية إبداء الادعاءات والدفاع عنها.
  - تدريب الطالبات على الدقة العلمية في جمع المعلومات والإلمام بجوانب الموضوع كاملة.
  - تدريب الطالبات على إصدار أحكام عقلانية قائمة على المبررات المنطقية التي تربط الأسباب بمسبباتها.
  - توجيه الطالبات إلى استخدام اللغة العربية الفصحى تحداً وكتابة.
  - تشجيع الطالبات على العمل ضمن جماعة.
  - تنوع الأنشطة بين فردية وجماعية، يتم تنفيذها بصورة صفية ومنزلية.
- وقد تضمن الدليل أنشطة للقراءات المفتوحة، وكتابة بعض المقالات والتلخيصات حول الموضوعات والأفكار، وإجابة بعض الأسئلة والتدريبات المتعلقة بكل موضوع.

### أساليب التدريس المقترحة للدليل:

لتحقيق الأهداف المطلوبة اقترحت مجموعة من أساليب التدريس هي: التعلم التعاوني، العصف الذهني، حلقات النقاش، الحوار والمناقشة، النمذجة، المهمات الأدائية، تمثيل الأدوار، الخرائط الذهنية.

### الوسائط التعليمية:

تم استخدام مجموعة من الوسائط التي تساعد على تحقيق أهداف الدليل، وهي: جهاز العرض التوضيحي، والصور، والسيبورة والأقلام الملونة، وأوراق العمل، والشبكة العنكبوتية للدخول على المواقع المختلفة.

### أساليب التقويم:

يعد التقويم الأداة التي يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقق الأهداف بشكل عام، وأيضا للتعرف على مدى التقدم التدريجي لأداء المتعلمين، وتتضمن أساليب التقويم المستخدمة في الدراسة الحالية:

— التقييم المبدئي قبل التدريس من خلال التطبيق اختبار التواصل الإقناعي بهدف الوقوف على مستوى عينة البحث قبل تطبيق التجربة.

— التقييم التكويني (المصاحب) ويتمثل في الأسئلة الشفهية والتدريبات التي تكلف بها الطالبات أثناء التجربة.

— التقييم النهائي وتوقيته في نهاية تدريس الوحدة ويتمثل في التطبيق البعدي لأداة البحث بهدف الوقوف على فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التواصل الإقناعي .

وللتأكد من صدق البرنامج تم عرض الدليل على مجموعة من المعلمين والمختصين بمجال تدريس اللغة العربية؛ لبحث آرائهم وتعديل ما يلزم وفق توجيهاتهم، وقد أكد المحكمون مناسبة الاستراتيجية لطالبات الصف الثاني ثانوي، وصحة إعداد الأنشطة وفق خطوات استراتيجية سكامبر وبذلك استقر الدليل في صورته النهائية (ملحق ٢).

لقياس المتغير التابع وجمع البيانات اللازمة لاختبار الفروض تم إعداد اختبار مهارات التواصل الإقناعي وفقا للخطوات الآتية:

— **تحديد الهدف من الاختبار:** استهدف الاختبار قياس مدى تمكن طالبات الصف الثاني الثانوي من مهارات التواصل الإقناعي الشفهي والكتابي المناسبة لهن قبل تطبيق تجربة الدراسة وبعدها .

— **وصف الاختبار:**

تكوّن الاختبار من قسمين، اختبار أداء شفهي: وهو يستخدم في قياس الأهداف التعليمية في مواد دراسية متعددة مثل: الإلقاء، الطلاقة في القراءة، التعبير السليم (خلف الله، ٢٠٠٣). ويعرّف بأنه: "اختبار مكون من سلسلة من المهمات تستخدم في تقدير مستوى أداء الفرد لمهارة معينة" (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، ٢٠٠٩، ص٦). وقد اعتمدت الدراسة الحالية اختبار الأداء الشفهي لقياس مهارات الاتصال الشفهي الإقناعي لطالبات الصف الثاني الثانوي من إعداد الباحثين، مع تصميم بطاقة ملاحظة لقياس مستوى تمكن الطالبات من أداء كل مهارة. ويقاس الاختبار خمس عشرة مهارة من مهارات الاتصال الشفهي الإقناعي، مقسمة إلى ثلاثة جوانب: التنظيمي، والإقناعي، والقدرة التواصلية.

والقسم الثاني، اختبار أداء كتابي: ويعرف بأنه: "اختبار يقيس مدى تحقيق المتعلم للأهداف التربوية لمادة تعليمية معينة أو سلسلة من المواد التعليمية، مما يعكس درجة امتلاك التلميذ لعدد من المعلومات أو تمكنه من بعض المهارات المحددة" (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، ٢٠٠٩، ص٦). واستخدمت الدراسة الحالية الاختبار المقالي لقياس مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي، مع إعداد مقياس تقدير متدرج لقياس مستوى تمكن الطالبات من أداء كل مهارة. ويقاس الاختبار تسع عشرة مهارة للكتابة الإقناعية، موزعة على ثلاثة جوانب: بناء النص الإقناعي، ومضمون النص الإقناعي، وأسلوب النص الإقناعي.

واشتمل الاختبار على ثلاثة موضوعات، هي: (الزي المدرسي الموحد بين التأييد والمعارضة)، (الزواج المبكر: إيجابياته وسلبياته)، (انعكاسات وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية)، وجميعها من خارج منهج القراءة والتواصل اللغوي المقرر لطالبات الصف الثاني الثانوي. وروعي في اختيار محتوى الاختبار عدة أمور، منها:

— أن تكون الموضوعات متنوعة، وتختار الطالبة منها ما يناسب ميولها وقدراتها.

— أن تكون الموضوعات صالحة لقياس جميع مهارات التواصل الإقناعي المحددة.

— ألا ترتبط الموضوعات بمحتوى مقرر القراءة والتواصل اللغوي الذي طبقت التجربة فيه؛ تحسبا لاحتمالية أن تكون استجابة التلميذات تذكرا لما اكتسبهن أو فعلنه سابقا، ولأن تنمية المهارات المطلوبة تمثل قدرة عقلية عامة لا ترتبط بمحتوى معين.

— أن يتناسب محتوى الموضوع مع الزمن المحدد له.

## ٥- تعليمات الاختبار:

تكون كل من جزئي الاختبار من ورقتين، تشمل الأولى بيانات الطالبة وتعليمات الاختبار، في حين تتضمن الورقة الثانية الموضوعات التي ستختار أحدها للتحديث عنها أو الكتابة فيها، ووضح فيها الهدف من الاختبار، وتوجيه الطالبة لاختيار أحد الموضوعات للتحديث عنه، والثقة بالنفس أثناء التحديث. ويتابع أداء الطالبات وتدوين الملاحظات؛ ثم ترصد الدرجات في بطاقة الملاحظة المعدة لذلك .

## ٦- صدق الاختبار:

تم قياس صدق الاختبار من خلال الطرق الآتية:

— الصدق الظاهري: تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية بشكل عام، والمناهج وطرق التدريس بشكل خاص بهدف التأكد من مناسبة الموضوعات لقياس مهارات الاتصال الشفهي الإقناعي المحددة للطالبات، وسلامة وسلاسة الصياغة اللغوية للأسئلة، وكفاية مقياس تقدير المهارات ووضوحه.

وقد أدلى المحكمون بسلامة موضوعات الاختبار ومناسبتها لطالبات الصف الثاني ثانوي، بينما اقترح بعضهم بأن تقاس كل مهارة من مهارات الاتصال الشفهي الإقناعي بموقف تحدث منفصل، كذلك تقاس كل مهارة من مهارات الكتابة الإقناعية بسؤال منفصل، ولم تأخذ الباحثتان بهذا الاقتراح؛ إذ أن جميع المهارات مرتبطة مع بعضها البعض ضمن موضوع متكامل ولا يمكن فصلها وقياس كل منها على حده، كما أشار أحد المحكمين بتبديل الموضوع الثاني من (النشاط اللا صفي) إلى (الزواج المبكر إيجابياته وسلبياته) وقد استحسنت الباحثتان هذا الرأي وتم الأخذ به، وبذلك خرج الاختبار في صورته النهائية ملحق رقم (٣).

— صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجة السؤال والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه وكذلك معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمستوى والدرجة الكلية للاختبار. وجاءت النتائج كما بالجدولين (١، ٢).

الجدول (١) معاملات ارتباط الفقرات بالبعد الذي تنتمي إليه

الكتابة			التحدث		
ارتباط الفقرة ببعدها	البعد	الفقرة	ارتباط الفقرة ببعدها	البعد	الفقرة
0.63	بناء النص الإقناعي	١	0.66	الجانب التنظيمي	١
0.71		٢	0.67		٢
0.70		٣	0.69		٣
0.66	مضمون النص الإقناعي	٤	0.65	الجانب الإقناعي	٤
0.65		٥	0.66		٥
0.61		٦	0.64		٦
0.69		٧	0.70		٧
0.64		٨	0.68		٨
0.63		٩	0.71		٩
0.71		١٠	0.69		١٠
0.69		١١	0.66		١١
0.68	أسلوب النص الإقناعي	١٢	0.61	جانب القدرة التواصلية	١٢
0.67		١٣	0.67		١٣
0.62		١٤	0.63		١٤
0.70		١٥	0.69		١٥
			0.62		١٦
			0.70		١٧
			0.64		١٨
		0.61	١٩		

يتبين من جدول (١) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة السؤال والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى أن السؤال يقيس ما يقيسه البعد وهو مؤشر على الصدق.

الجدول (٢) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاختبار

م	البعد	معامل الارتباط	الدلالة
١	الاتصال الشفهي الإقناعي	٠,٧٩	٠,٠١
٢	الكتابة الإقناعية	٠,٨٢	٠,٠١

يظهر من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى أن البعد يقيس ما يقيسه الاختبار وهو مؤشر على الصدق.

— زمن الاختبار: تم احتساب زمن اختبار مهارات التواصل الإقناعي في مرحلة التجربة الاستطلاعية للتطبيق الفعلي للدراسة؛ حيث قامت إحدى الباحثتين بحساب الزمن اللازم للإجابة وذلك برصد زمن الاختبار لكل فرد من أفراد العينة، وفي نهاية التجربة، قامت الباحثة بحساب متوسط زمن الاختبار، وذلك من خلال المعادلة الآتية: (إبراهيم فودة ، ١٩٩٤ : ١٩٣).  
زمن الاختبار: الوقت الذي استغرقته أول طالبة + الوقت الذي استغرقته آخر طالبة

٢

جدول (٣) الزمن المناسب للإجابة عن اختبار التحدث الإقناعي

الزمن الذي استغرقته أول طالبة	الزمن الذي استغرقته آخر طالبة	المجموع	الزمن المناسب للاختبار
4دقيقة	10دقيقة	14دقيقة	7دقائق

جدول (٤) الزمن المناسب للإجابة عن اختبار الكتابة الإقناعية

الزمن الذي استغرقته أول طالبة	الزمن الذي استغرقته آخر طالبة	المجموع	الزمن المناسب للاختبار
30دقيقة	90دقيقة	120دقيقة	60دقيقة

### تصحيح الاختبار:

تم استخدام قائمتي مهارات التحدث الإقناعي والكتابة الإقناعية كسلم لتقدير الدرجات؛ حيث تم تحويل القائمتين إلى قواعد تقدير متدرجة حسب التقسيم الثلاثي الموضح في بطاقتي ملاحظة الأداء الشفهي، وتقدير الكتابة (ملحق ٤ ، ٥).

التطبيق القبلي للاختبار: طبق اختبار التحدث الإقناعي في كلا المدرستين بعد شرح تعليماته وكيفية اختيار الموضوعات والتحدث عنه. وزعت أوراق الاختبار على الطالبات، استغرق تطبيق الاختبار لكلا المجموعتين أربع حصص دراسية بمعدل (٤٥) دقيقة لكل حصة. تم تصحيح الاختبار وفقاً لبطاقة الملاحظة المصممة لتقييم مهارات التحدث الإقناعي، قامت المعلمتان المكلفتان بالتصحيح برصد الدرجة المستحقة لكل طالبة وفق أدائها في الاختبار أمام كل مهارة ثم أخذ المتوسط الحسابي للدرجات.

أما اختبار الكتابة الإقناعية فقد تم وفق الخطوات التالية: تطبيق القياس القبلي له على نفس عينة الدراسة وبإشراف معلمات اللغة العربية لكلا المجموعتين. وزعت أوراق الاختبار على جميع الطالبات مصحوبة بأوراق الإجابة ومرفق بها تعليمات الاختبار والمهارات التي يجب مراعاتها عند كتابة الموضوع الإقناعي. وجهت الطالبات إلى التقيد بزمن الاختبار وهو (٦٠) دقيقة. صحح الاختبار في ضوء معايير الأداء التي صممت له بحيث أعطيت ثلاث درجات للمستوى المتقدم ودرجتان للمستوى المتوسط بينما تعطى درجة واحدة للمستوى الضعيف.

## التطبيق البعدي للاختبار :

بعد الانتهاء من التطبيق الفعلي للدراسة والذي استمر لمدة أربعة أسابيع تم إعادة قياس أداء الطالبات لكلا المجموعتين بتاريخ ٩-٨-٢٠١٤ هـ بنفس إجراءات التطبيق القبلي للاختبار ثم تفرغ بيانات التصحيح ورصد النتائج.

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حسب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، كما هو موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥) معاملات الثبات لاختبار التواصل الإقناعي

م	المجال	معامل الثبات	م	المجال	معامل الثبات
١	التحدث (الجانب التنظيمي)	0.793	٤	الكتابة (بناء النص)	0.738
٢	التحدث (الجانب الإقناعي)	0.925	٥	الكتابة (مضمون النص)	0.907
٣	التحدث (القدرة التواصلية)	0.888	٦	الكتابة (أسلوب النص)	0.759
الكلي	0.962	الكلي	0.943		
	اختبار التواصل الإقناعي كاملا	0.964			

يظهر من الجدول (٥) أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين ٠,٧٣٨ - ٠,٩٦٢، وبلغت قيمة الثبات للاختبار كاملا ٠,٩٦٤ وهي قيمة عالية ومقبولة إحصائيا. وبانتهاء إجراءات الضبط أصبحت الأداة في صورتها النهائية، ملحق رقم (٦).

## تطبيق الدراسة :

تم تطبيق تجربة الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠ هـ على طالبات الصف الثاني ثانوي القسم الأدبي بثانوية المثلث التابعة لإدارة تعليم ينبع حيث مقرر عمل إحدى الباحثتين. وقد حدد لتنفيذ النشاطين الأول والثاني أربع حصص إلا أنه استغرق ثمانية حصص في الأسبوعين الأول والثاني، بمعدل أربع حصص لكل نشاط، وذلك بسبب حداثة المهارات للطالبات مما استدعى زيادة الوقت لتزويدهن بما ومعرفة مدى تمكنهن من أدائها بشكل جيد في الأنشطة اللاحقة، أما بقية الأنشطة وعددها أربع أنشطة فقد تم تنفيذ كل منها في حصتين حسب المدة المحددة لكل نشاط في دليل المعلم. وعليه؛ فيكون مجموع الحصص التي تم فيها تطبيق الاستراتيجية لتنمية المهارات ككل بالإضافة إلى حصة اللقاء التمهيدي سبع عشرة حصة في أربعة أسابيع. وقد أوكلت مهمة تنفيذ الدراسة لإحدى معلمات اللغة العربية بالمدرسة بإشراف كلا الباحثتين وتوجيهاتهما ومتابعتها المستمرة للمعلمة في جميع إجراءات التطبيق؛ بدءا من تعريف المعلمة بمشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وكيفية تطبيقه، والاستراتيجيات التدريسية التي يمكن توظيفها خلال فترة التدريس، وأساليب تقويم الطالبات، وتزويدها بملف خاص بجميع مكونات الدراسة ومحتوياتها وتدريبها عليها قبل التطبيق، ومناقشتها في جميع مراحل التطبيق حتى الانتهاء منه. وهي معلمة من ذوات الكفاءة والخبرة لمدة ١٨ عاما في مجال تدريس اللغة العربية .

## نتائج الدراسة :

أولا - الإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مهارات التواصل الإقناعي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟

من خلال إعداد قائمة مهارات التواصل الإقناعي، اتضح للمهارات المناسبة لطالبات الصف الثاني ثانوي وهي:

أ- مهارات التحدث الإقناعي: عرض مقدمة مشوقة للموضوع، التحدث عن الأفكار الرئيسة ضمن إطار السياق، عرض الأفكار الفرعية في تسلسل منطقي، ختم الموضوع بما يتلاءم مع الأفكار الرئيسة، دعم الأفكار المطروحة بالأدلة والبراهين

التي تتسم بالواقعية، توليد عدد من الأفكار للتعبير عن الفكرة الرئيسة، القدرة على العرض والتحليل والابتكار في الأفكار المطروحة، استخدام استراتيجيات الإقناع (مقارنة، تعليل، نماذج، أمثلة...)، استخدام المؤثرات العاطفية (استعارة، تشبيه...)، القدرة على تنفيذ وجهات النظر، إصدار الحكم الموضوعي مع توضيح الأسباب، الدقة العلمية والإلمام المعرفي بجوانب الموضوع، التحدث بالفصحى بطلاقة وثقة دون تلثم، المحافظة على الاتزان الانفعالي أثناء التواصل مع الجمهور، توظيف طبقات الصوت لإظهار الانفعالات المناسبة، المحافظة على التواصل البصري مع الجمهور، تفعيل لغة الجسد أثناء التواصل كالإشارات، استخدام ألفاظ شائعة لدى جمهور المستمعين.

ب- مهارات الكتابة الإقناعية: كتابة مقدمة تعبر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الادعاء الرئيس، ترتيب الأفكار والحقائق والأدلة والبراهين والآراء المناقضة في فقرات متسلسلة منطقياً، كتابة خاتمة إقناعية جيدة، تحديد القضية أو الادعاء الرئيس، عرض القضية في صورة مثيرة للجدل، توليد عدد من الأفكار في تحليل القضية وتفسيرها، تقديم الأدلة والبراهين الداعمة للادعاء الرئيس، عرض الادعاءات المضادة بوضوح مع دمج المتشابه منها، تفسير الحجج التي تستند عليها الادعاءات المضادة، بناء أسباب منطقية لدحض حجج الطرف الآخر، إصدار الحكم الموضوعي مع توضيح الأسباب العلمية المستند إليها، صحة الكتابة الإملائية والنحوية وسلامة التراكيب اللغوية، التنوع في اختيار الألفاظ والجمل المعبرة عن أفكار الموضوع، توظيف علامات الترقيم المناسبة، استخدام أدوات الربط استخداماً صحيحاً.

ثانياً - الإجابة عن السؤالين الثاني والثالث ونصهما: ما فاعلية استراتيجية توليد الأفكار في تنمية مهارات التواصل الإقناعي الشفهي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟ ما فاعلية استراتيجية توليد الأفكار في تنمية مهارات التواصل الإقناعي الكتابي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

تم إجراء تحليل التباين متعدد المتغيرات أحادي الاتجاه (MANOVA) بين المجموعتين لدراسة الاختلافات بين المجموعة التجريبية والضابطة فيما يتعلق بالتواصل الإقناعي. وأجري اختبار الفرضيات الابتدائي للتحقق من وجود الطبيعية، والخطية، والقيم المتطرفة، والتجانس في مصفوفات التباين، والمصاحبة الخطية المتعددة؛ دون حدوث مخالفات لتلك الفرضيات. وجاءت قيمة اختبار ليفين Levene' Test of Equality of Error Variances غير دالة مما يشير إلى تجانس التباين، وكانت قيمة Wilks' Lambada = ويقابلها قيمة (ف) = وهي قيمة دالة، مما يشير لمناسبة البيانات لاستخدام تحليل التباين المتعدد. وجاءت النتائج كما بالجدول (٦).

الجدول (٦) نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات MANOVA للمجموعتين في مهارات التواصل الإقناعي

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم التأثير
المجموعة	التحدث (الجانب التنظيمي)	91.69	٢	45.84	8.12	0.01	0.317
	التحدث (الجانب الإقناعي)	485.45	٢	242.72	11.09	0.01	0.388
	التحدث (القدرة التواصلية)	322.36	٢	161.18	12.83	0.01	0.423
	التحدث (عامة)	2456.05	٢	1228.02	11.94	0.01	0.406
	الكتابة (بناء النص الإقناعي)	74.31	٢	37.15	13.66	0.01	0.439
	الكتابة (مضمون النص الإقناعي)	497.19	٢	248.59	11.26	0.01	0.392
	الكتابة (أسلوب النص الإقناعي)	180.73	٢	90.36	16.46	0.01	0.485
	الكتابة (عامة)	1780.049	٢	890.24	21.22	0.01	0.548
الخطأ	التحدث (الجانب التنظيمي)	197.56	٣٥	5.64			
	التحدث (الجانب الإقناعي)	765.39	٣٥	21.86			
	التحدث (القدرة التواصلية)	439.44	٣٥	12.55			
	التحدث (عامة)	3598.500	٣٥	102.81			
	الكتابة (بناء النص الإقناعي)	95.15	٣٥	2.71			
	الكتابة (مضمون النص الإقناعي)	772.27	٣٥	22.06			
	الكتابة (أسلوب النص الإقناعي)	192.10	٣٥	5.48			
	الكتابة (عامة)	1486.34	٣٥	41.95			

يظهر من الجدول السابق أن قيمة (ف) للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة جاءت دالة في مهارات التواصل الإقناعي والدرجة الكلية، كما يظهر من الجدول أن حجم التأثير تراوح بين ٠,٣١٧، لأقل المهارات وهي الجانب التنظيمي في التحدث، و٠,٤٨٥، لجانب أسلوب النص الإقناعي في الكتابة وهو أعلى الجوانب تأثيراً بتطبيق الاستراتيجية المقترحة، وهو تأثير مرتفع إجمالاً يشير إلى حدوث تغير جوهري في تنمية المهارات. وبذلك يرفض الفرضان الصفريان اللذان ينصان على عدم وجود فروق جوهريّة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التواصل الإقناعي الشفهية والكتابية، ويقبل الفرض البديل.

ولمعرفة اتجاه الفروق حسب متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التواصل الإقناعي والدرجة الكلية وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة

في مهارات الاتصال الشفهي الإقناعي والدرجة الكلية

م	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	م	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	عرض مقدمة مشوقة للموضوع.	تجريبية	٢,٢١	٠,٨٥	١١	إصدار الحكم الموضوعي مع توضيح الأسباب.	تجريبية	٢,٢٦	٠,٧٣
		ضابطة	١,٣٦	٠,٥٩			ضابطة	١,٣٦	٠,٥٩
٢	التحدث عن الأفكار الرئيسة ضمن إطار السياق.	تجريبية	٢,٤٢	٠,٧٦	١٢	الدقة العلمية والإلمام المعرفي بجوانب الموضوع.	تجريبية	٢,٠٥	٠,٧٠
		ضابطة	١,٩٤	٠,٤٠			ضابطة	١,٣١	٠,٥٨
٣	عرض الأفكار الفرعية في تسلسل منطقي.	تجريبية	٢,٢١	٠,٧٨	١٣	التحدث بالفصحى بطلاقة وثقة دون تلثم.	تجريبية	٢,١٥	٠,٦٨
		ضابطة	١,٤٢	٠,٦٠			ضابطة	١,٢٦	٠,٥٦
٤	ختم الموضوع بما يتلاءم مع الأفكار الرئيسة.	تجريبية	٢,٢١	٠,٧١	١٤	الحفاظة على الاتزان الانفعالي أثناء التواصل مع الجمهور.	تجريبية	٢,٠٥	٠,٦٢
		ضابطة	١,٣٦	٠,٥٩			ضابطة	١,٣١	٠,٥٨
٥	توليد عدد من الأفكار للتعبير عن الفكرة الرئيسة.	تجريبية	٢,٣١	٠,٥٨	١٥	توظيف طبقات الصوت لإظهار الانفعالات المناسبة.	تجريبية	٢,٠٥	٠,٦٢
		ضابطة	١,٣٦	٠,٥٩			ضابطة	١,٢٦	٠,٥٦

م	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	م	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري
٦	دعم الأفكار المطروحة بالأدلة والبراهين التي تتسم بالواقعية.	تجريبية	٢,٣١	٠,٧٤	١٦	المحافظة على التواصل البصري مع الجمهور.	تجريبية	٢,١٠	٠,٧٣
		ضابطة	١,٣٥	٠,٥٨			ضابطة	١,٣١	
٧	القدرة على العرض والتحليل والابتكار في الأفكار المطروحة.	تجريبية	٢,١٥	٠,٦٨	١٧	تفعيل لغة الجسد أثناء التواصل كإشارات.	تجريبية	٢,٠٥	٠,٥٢
		ضابطة	١,٣٦	٠,٥٧			ضابطة	١,٢٦	
٨	استخدام استراتيجيات الإقناع (مقارنة، تعليل، نماذج، أمثلة...).	تجريبية	٢,١٥	٠,٦٨	١٨	استخدام ألفاظ شائعة لدى جمهور المستمعين.	تجريبية	٢,٨٤	٠,٣٧
		ضابطة	١,٣١	٠,٥٨			ضابطة	٢,٢٦	
٩	استخدام المؤثرات العاطفية (استعارة، تشبيه...).	تجريبية	٢,١٠	٠,٧٣	١٩	الالتزام بالوقت المحدد المعلن عنه.	تجريبية	٢,٢١	٠,٧١
		ضابطة	١,٤٢	٠,٦٠			ضابطة	١,٢٦	
١٠	القدرة على تنفيذ وجهات النظر.	تجريبية	٢,٤٢	٠,٦٩	الدرجة الكلية		تجريبية	٤٢,٣١	١٠,٨١
		ضابطة	١,٤٢	٠,٦٠			ضابطة	٢٢,١٥	

الجدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الكتابة الإقناعية والدرجة الكلية

م	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	م	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	كتابة مقدمة تعبر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الادعاء الرئيس.	تجريبية	٢,٠٠	٠,٨١	٩	تفسير الحجج التي تستند عليها الادعاءات المضادة.	تجريبية	٢,١٠	٠,٨٧
		ضابطة	١,١٠	٠,٣١			ضابطة	١,٠٠	
٢	ترتيب الأفكار والحقائق والأدلة والبراهين والآراء المناقضة في فقرات متسلسلة منطقياً.	تجريبية	١,٨٤	٠,٧٦	١٠	بناء أسباب منطقية لدحض حجج الطرف الآخر.	تجريبية	١,٧٨	٠,٧١
		ضابطة	١,٠٠	٠,٠٠			ضابطة	١,١٥	
٣	كتابة خاتمة إقناعية جيدة.	تجريبية	٢,٠٠	٠,٨١	١١	إصدار الحكم الموضوعي مع توضيح الأسباب العلمية المستند إليها.	تجريبية	١,٨٩	٠,٨٠
		ضابطة	١,١٠	٠,٣١			ضابطة	١,٢١	
٤	تحديد القضية أو الادعاء الرئيس.	تجريبية	٢,١٠	٠,٨٧	١٢	صحة الكتابة الإملائية والنحوية وسلامة التراكيب اللغوية.	تجريبية	٢,٢١	٠,٩١
		ضابطة	١,١٠	٠,١٥			ضابطة	١,١٠	
٥	عرض القضية في صورة مثيرة للجدل.	تجريبية	١,٨٩	٠,٧٣	١٣	التنوع في اختيار الألفاظ والجمل المعبرة عن أفكار الموضوع.	تجريبية	٢,٠٥	٠,٩١
		ضابطة	١,١٠	٠,٢٠			ضابطة	١,٢١	
٦	توليد عدد من الأفكار في تحليل القضية وتفسيرها.	تجريبية	١,٨٤	٠,٧٦	١٤	توظيف علامات الترقيم المناسبة.	تجريبية	٢,١٠	٠,٨٧
		ضابطة	١,١٥	٠,٢٠			ضابطة	١,١٠	
٧	تقديم الأدلة والبراهين الداعمة للادعاء الرئيس.	تجريبية	١,٩٤	٠,٨٤	١٥	استخدام أدوات الربط استخداماً صحيحاً.	تجريبية	٢,٠٥	٠,٨٤
		ضابطة	١,٢١	٠,٣١			ضابطة	١,٢١	
٨	عرض الادعاءات المضادة بوضوح مع دمج المشابه منها.	تجريبية	١,٨٤	٠,٦٨	الدرجة الكلية		تجريبية	٣٢,٢١	٧,٩١
		ضابطة	١,١٥	٠,٣١			ضابطة	١٦,٠٠	

يظهر من الجدولين (٧)، (٨) أن قيم متوسطات المجموعة التجريبية أكبر من درجات المجموعة الضابطة مما يعني أن الفروق في اتجاه المجموعة التجريبية. وبناء على ذلك يقبل الفرضان البديلان لصالح المجموعة التجريبية.

ومن الجدولين السابقين يتضح أن أعلى المهارات تنمية في جانب الاتصال الإقناعي الشفهي هي مهارة استخدام ألفاظ شائعة لدى جمهور المستمعين، في حين كانت مهارة الدقة العلمية والإلمام المعرفي بجوانب الموضوع، ومهارة المحافظة على الاتزان الانفعالي، ومهارة توظيف طبقات الصوت لإظهار الانفعالات المناسبة، ومهارة تفعيل لغة الجسد أثناء التواصل أقلها تأثراً بالتدريس وفق الاستراتيجية المقترحة.

أما جانب الاتصال الإقناعي الكتابي؛ فكان أعلى متوسط فيه لمهارة صحة الكتابة الإملائية والنحوية وسلامة التراكيب اللغوية، والمهارة الأدنى هي مهارة بناء أسباب منطقية لدحض حجج الطرف الآخر.

وتتفق هذه النتيجة مع مجمل الدراسات السابقة التي أظهرت تأثيرا إيجابيا دالا للاستراتيجيات التعليمية في تنمية مهارات الكتابة عامة، والكتابة الإقناعية بصفة خاصة مثل دراسة السمان (٢٠١٢)، والظنحاني (٢٠١٤)، وآل تميم (٢٠١٥)، والطويرقي وعيسى (٢٠١٨). كما تدعم عددا من الدراسات التي توصلت إلى فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير في مجالات مختلفة مثل: دراسة نجم الدين (٢٠١٤)؛ والحارثي (٢٠١٥)؛ والدهوي ونعيمة (٢٠١٦)؛ وفي تنمية الأداء اللغوي خاصة لدى عبد القادر وإسماعيل (٢٠١٥)؛ وآل ثنيان (٢٠١٥)؛ وأبو لبن (٢٠١٦)؛ وأبو سيف ومقابلة (٢٠١٦).

وتشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن مهارات طالبات المجموعة التجريبية في التواصل الإقناعي قد تحسنت إيجابيا؛ مما يعني أن ممارسة استراتيجية توليد الأفكار بأبعادها المتنوعة قد وفرت بيئة مناسبة، من خلال التشجيع على طرح وجهات النظر حول المواقف والمشكلات بصورة ساعدت على تعزيز فرص طرح التساؤلات، والمناقشة، وجمع الأدلة مما يسهم في تنمية مهارات الإقناع. وتعزى هذه النتيجة إلى فاعلية استراتيجية سكامبر والتي تتسم بأنها تساعد على تنمية الخيال لدى الطالبات، وتعمل على تنمية مهارات التفكير بشكل عام، والتفكير الإنتاجي بشكل خاص، وتمكن الطالبات من توليد الأفكار الإقناعية حول القضايا التي تطرح عليهن، وتعمل على فتح آفاق التفكير التباعدي لدى المتعلمات، وتساعدن على تعميم الخبرات المكتسبة في مواقف حياتية مختلفة بعد تقديمها في سياقات متنوعة.

بالإضافة إلى أن طبيعة موضوعات وحدة التواصل اللغوي تساعد على تنمية مهارات الإقناع، كما أن تنظيم محتوى الوحدة وفقا لخطوات استراتيجية سكامبر والتركيز على التدريبات العملية ودمجها بالشرح النظري للخطوات، واستهلال كل موضوع بالأهداف الإجرائية التي توضح للطالبة ما ينبغي لها إنجازه، وكذلك تقديم الأمثلة التوضيحية وتوجيه الطالبات للمشاركة التعاونية لتحقيق الأهداف، وتقديم أسئلة التقويم التي تعد بمثابة تغذية راجعة للطالبات؛ كل هذا ساعد على تحقيق تنمية مهارات التواصل الإقناعي لدى طالبات عينة البحث.

كما تعزو الباحثتان التحسن الإيجابي لدى طالبات المجموعة التجريبية إلى ربط تنفيذ الاستراتيجية بمواقف وظيفية تعيشها الطالبات في الحياة العامة من خلال اختيار موضوعات حيوية ومشكلات اجتماعية تتباين فيها وجهات النظر؛ الأمر الذي يساعد كما يشير رشوان (٢٠٠٨) على تحقيق وظائف اللغة. وكذلك إلى الصلة العضوية بين التواصل الإقناعي واستراتيجية سكامبر إذ يرتبط كلاهما بتنمية قدرات التفكير (Kuhn & Udell, 2003).

كما أشارت النتائج إلى أن استراتيجية سكامبر وهي مهتمة أساسا بالتفكير الإبداعي قد أظهرت فاعلية حقيقية في تنمية الاتصال الإقناعي المنطقي؛ وهذه النتيجة تشجع على المضي قدما باتجاه ما يدعو إليه جوردون (Gordon 1984) من مزج أساليب التدريس التي تكسب المتعلمين مهارات التفكير المنطقية والإبداعية في آن واحد، الأمر الذي يساعد على تصور أبعاد جديدة لاستراتيجيات تنمية التفكير ومهاراته.

وأظهرت الدراسة أن دمج التدريب بالمشكلات الاجتماعية ساعد على اكتساب الطالبات للمهارات؛ خاصة أن اتصال الموضوعات بحياتهن المعاصرة قد حقق أحد الشروط المهمة لتنمية المهارة اللغوية التواصلية، واستجاب لتوصية الدراسات بتدريب المتعلمين على استعمال المهارات اللغوية في شتى المجالات والميادين، وبآتي الإقناع على رأسها (المبارك، ٢٠١٥).

ويلاحظ ارتفاع متوسطات مهارات الاتصال الشفهي الإقناعي في كلا المجموعتين عن الجانب الكتابي؛ مما يشير لحاجة الكتابة إلى مزيد من تركيز الجهود في تدريس مهاراتها، وهو ما يتفق مع النظرة التربوية لصعوبة المهارات الكتابية بوصفها مهارة إنتاج معقدة نسبة إلى باقي المهارات اللغوية (الدليمي والوائللي، ٢٠٠٩)، وتخلص الباحثان من هذه النتيجة إلى حاجة مناهج اللغة العربية للمزيد من التطبيقات العملية لتنمية مهارات الاتصال اللغوي.

### التوصيات:

- في ضوء النتائج؛ توصي الدراسة بما يأتي:
- تبني خطة تربوية توضح كيفية تفعيل استراتيجيات المعرفة وما وراء المعرفة في تنمية مهارات التواصل الإقناعي.
  - تشجيع معلمي ومعلمات اللغة العربية على استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طالبات الصف الثاني ثانوي.
  - تدريب معلمي ومعلمات اللغة العربية قبل الخدمة وأثناءها على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، ومنها استراتيجية سكامبر.
  - تضمين مقررات اللغة العربية في التعليم العام مواقف وأنشطة عملية تسمح بتنمية مهارات الاتصال والإقناع لدى الطالبات.

### المقترحات:

- تقترح الدراسة الحالية إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:
- دراسة تجريبية لفاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات الاتصال الإقناعي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وكذلك الجامعية.
  - فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس اللغة العربية على نواتج التعلم المختلفة، كالاتجاه نحو اللغة العربية والدافعية للتعلم، وأنماط التفكير، وعادات العقل.
  - دراسة وصفية لمعوقات استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس اللغة العربية.

## المراجع:

- أبو لبن، وجيه مرسي. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول ثانوي. دراسات في التربية وعلم النفس، (٧١)، ٢٥١-٢٩٥.
- أبو سيف، آلاء محمد؛ ومقابلة، نصر محمد. (٢٠١٦م). أثر استراتيجية توليد الأفكار سكامبر في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر بالأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، (٢٥)، ٣، ٢٨٩-٣٠٦.
- أبو صواوين، راشد محمد. (٢٠١٧). أثر استراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في قطاع غزة. المجلة الدولية للبحث في التربية وعلم النفس، البحرين، (٥)، ٢، ٣٤٧-٣٦٧.
- أبو جمعة، نهي عبد الكريم. (٢٠١٥م). مدخل إلى برنامج سكامبر لتنمية مهارات التفكير الإبداعي. ١، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
- الأشعل، عبد الناصر. (٢٠١٣م). تنمية التفكير الإبداعي باستخدام برنامج سكامبر. متاح في موقع أطفال الخليج الإلكتروني، [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com).
- آل تميم، عبد الله محمد. (٢٠١٥). برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، (٢٩)، ١١٤.
- برغوث، علي. (٢٠٠٥). الاتصال الإقناعي. فلسطين: جامعة الأقصى للنشر والتوزيع.
- توفيق، فاطمة عاشور. (٢٠١٧م). فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس مادة التربية الأسرية لاكتساب التحصيل المعرفي وتنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية.
- آل ثنيان، هند عبد الله. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١٦)، (١).
- جاجة، أمين؛ وربيعي، شمس الدين. (٢٠١٧). استراتيجيات الاتصال الإقناعي في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا الاقتصادية في الجزائر. رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف.
- الحارثي، سعد دخيل الله. (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية حصيلة مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- حسن، حسن عمران؛ حاج، عبد الله؛ رشوان، أحمد؛ سيد، عبد الوهاب. (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية دورة التعلم في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الأول ثانوي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٢، (٣)، ٤٦٥-٤٩٥.
- الحزيمي، ياسر بدر. (٢٠١٣). المتحدث البار. قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض.
- حمدي، حسن. (١٩٧٨). مقدمة في دراسات وأساليب الاتصال. دار الفكر العربي، القاهرة.
- الحضيري، صالح عبد الله. (٢٠٠٢). تقويم أثر مقرر التحرير العربي في إكساب خريجي أقسام اللغة العربية بكليات المعلمين مهارات الكتابة والإملاء. مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، ص ٧١-٩٩.
- الحوري، ليلي شفيق قسطندي. (٢٠١٢). أثر استخدام استراتيجية حلقة النقاش في تحسين مهارات التحدث الناقد والكتابة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة عجلون. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- الدليمي، طه؛ والواتلي، سعاد عبد الكريم. (٢٠٠٩م). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. عالم الكتاب الحديث. عمان. الأردن.
- رشوان، أحمد محمد. (٢٠٠٨). فاعلية استخدام المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التحدث الوظيفية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بالألسبانية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، (١٤١)، ٧٠-١١٧.
- رمضان، حياة علي محمد. (٢٠١٤). أثر إستراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات وبعض عادات العقل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٥١)، ٢، ٧٧-١١٨.
- الروقي، راشد محمد. (٢٠١٧). درجة تمكن طلاب السنة التحضيرية بجامعة الطائف من مهارات الكتابة الإقناعية. المجلة التربوية، كلية التربية بجامعة الطائف، (٥٠)، ٢٥٤-٢٩٤.
- زريقات، وليد فلاح. (٢٠٠٩). أثر الطريقة الحوارية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الناقد لدى طلاب الصف العاشر الأساسي. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

- زهران، نورا محمد أمين. (٢٠١٥)، برنامج قائم على التعلم الاستقصائي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٦).
- السمان، مروان أحمد. (٢٠١٢). برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- شحاته، حسن. (١٩٩٢). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شحاته، حسن. (١٤٣١). المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع. القاهرة: دار الكتاب العربي.
- صبري، ماهر؛ الرويثي، بنت عالم. (٢٠١٣). فاعلية استراتيجية سكامبر لتعليم العلوم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى التلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، (١٢)، ٣٣، ١١-٤٢.
- صقر، نجلاء عمر. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على نموذج سكامبر في تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي بغزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- الضحوي، سهى حسان؛ ونعيمة، جاسم محمد. (٢٠١٦). أثر برنامج سكامبر في تنمية أنماط التفكير الإبداعي لدى طلبة العمارة، مجلة الهندسة والتكنولوجيا، ٣٤، (١٠).
- الظنحاني، محمد عبید. (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الحادي عشر بدولة الإمارات العربية المتحدة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، (٣٥)، ٢٢٤-٢٥٤.
- عبدالقادر، عبدالرازق مختار؛ وإسماعيل، عبدالرحيم فتحي. (٢٠١٥). فاعلية نموذج سكامبر في تنمية الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- العبيدي، محمد؛ والمطاوعة، فاطمة. (٢٠١٢). مدى التمكن اللغوي لدى الطالبات المتقدمات على قسم اللغة العربية في جامعة قطر. مجلة التربية، ١٨٠، ٩٣-١٤٦.
- عجاج، منير محمد. (٢٠١٣). أثر طريقة تدريس قائمة على المنحنى التواصلي في تحسين مهارات التحدث والكتابة لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- عرابي، أحمد. (٢٠١٤). استراتيجية الإقناع في الخطاب اللغوي التواصلي. مجلة رفوف، جامعة أدرار، الجزائر، (٤)، ١٤٩-١٦٦.
- عساني، رحيمة الطيب. (٢٠٠٨). مدخل إلى الإعلام والاتصال - المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عمان: جدارا للكتاب العلمي.
- فريق من المختصين. (٢٠١٨م). مقرر القراءة والتواصل اللغوي ٢. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- المبارك، مازن. (٢٠١٥). المهارة اللغوية في التواصل. مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، (٢)، ٨٨، ٥٣٩-٥٦٧.
- هاني، مرفت حامد. (٢٠١٣م). فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة دمياط، كلية التربية، ١٩ (٢)، ٢٢٧-٢٩٢.
- محمود، حمدي شاكر؛ والمقدم، نور الهدى؛ وعبد المجيد، نهلة؛ ومحمد، جمال. (٢٠١٦). أثر برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتحسين بعض مهارات الإقناع الشخصي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب كلية التربية بأسسيوط. مجلة كلية التربية، ٣٢، (٢)، ٣٧٢-٣٩٨.
- مناع، محمد السيد. (٢٠٠٧). تدني المهارات اللغوية لدى طلاب اللغة العربية المعلمين في المملكة العربية السعودية. دراسات تربوية واجتماعية، مصر، ١٣، ٤، ١١-٥٥.
- موسى، غانم فنجان، وفاطمة، أحمد فاتح. (٢٠١٠م): استباق مقاومة الإقناع، فيشون ميديا للنشر والتوزيع، السويد.
- الموسوي، عواطف ناصر. (٢٠١٩م). فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التفكير الحاذق لدى طالبات الصف السادس الإحيائي. مجلة العميد، (٨)، (٣١).
- نجم الدين، حنان عبد العظيم. (٢٠١٥). فاعلية قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر في فهم الاحداث التاريخية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث ثانوي الأدبي بمحافظة جدة. مجلة الطفولة والتربية، (٦)، (١٨).
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٩). الإطار التخصصي ل مجال تعلم اللغة العربية، الإصدار الأول، الرياض.

- وزير، هدى. (٢٠١٠م). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنمية التفكير في تدريس القراءة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
- Abu Laban, W. (2016). The Effectiveness of SCAMPER Strategy on the Development of the Skills of Literary Appreciation and Writing of First Year Secondary Students. *Studies in Education and Psychology*. (71), 251-295.
- Abu Saif, A. & Muqabala, N. (2016). The Impact of SCAMPER Idea Generation Strategy on Improvement of Creative Writing Skills of Tenth-Grade Female Students in Jordan. *IUG Journal of Educational and Psychology Sciences*. Gaza. (25), 289-306.
- Abu Sawaween, R. (2017). The Effectiveness of Picture Reading Strategy on the Development Oral Expression Skills of Third-Grade Students in Gaza. *International Journal of Research and Psychology, Bahrain*. (5), 2, 347-367.
- Abu Jum'a, N. (2015). Introduction to SCAMPER Technique for Creative Thinking. 1<sup>st</sup> edition, Debono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
- Al-Ash'al, A. (2013). Developing Creative Thinking Using SCAMPER, available on [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com).
- Al Tameem, A. (2015). A Tool Based on Meta-Cognitive Strategies to Develop Persuasive Writing Skills of Secondary Students. *Journal of Education*, (29), 114.
- Barghuth, A. (2005). Persuasive Communication, Palestine: Al-Aqsa University for Publishing & Distribution.
- Tawfeeq, F. (2017). The effectiveness of SCAMPER Strategy on Teaching Family Education to Enhance Academic Achievement and Develop Problem-Solving Skills for Third-Grade Intermediate Students. Sohag University, Faculty of Education, *International Journal of Educational Research (SUIJER)*.
- Al Thanyan, H. (2015). The Effectiveness of A Training Program Based on SCAMPER Strategy on the Development of Idea Generation Skills in Writing for Female Students at Riyadh-Based Princess Nourah Bint Abdul Rahman University. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, (16), (1).
- Eberle, B. (2008). Scamper, Creative Games and Activities "Cooperation and Competition" Ediana M, N interaction Book company, 1 (33).
- Education & Training Evaluation Commission, Context of Specialization for Arabic Language learning, first edition, Riyadh.
- Gaga, A. & Rab'ee, S. (2017). Persuasive Communication Strategies in Shaping Public Opinion on Economic Issues in Algeria. a Masters dissertation, University Mohamed Boudiaf.
- Al-Harithi, S. (2015). The Impact of SCAMPER Strategy on the Development of English Vocabulary for First-Grade Intermediate Students in Mecca. a Masters dissertation, Faculty of Education, Umm Al Qura University.
- Hassan, H., Haj, A., Rashwan, A. & Sayyed, A. (2016). The Impact of Learning Cycle Strategy on Development of Speaking Skills for First-Year Secondary Students. *Journal of Faculty of Education, Assiut University*, 32, (3), 465-495.
- Al-Huzaimi, Y. (2013). Skillful Speaker. Qortopa for Publishing and Distribution, 5<sup>th</sup> edition, Riyadh.
- Hamdy, H. (1978). Introduction to Communication Techniques and Studies, Cairo, Dar El Fikr El Arabi.
- Hamdy, Mohammed, N., Abdulmajeed, N. & Mohammed, J. (2016). The Impact of Counseling-Cognitive-Behavioral Program on Development of Some Personal Persuasive Skills and Its Relation to Adjustment for Faculty of Education's Students in Assiut, Assiut University, *Journal of Faculty of Education*, 32, (2), 372-398.
- Al-Khudairi, S. (2002). Evaluation of the Impact of Arabic Editing Curriculum on Helping Students in Arabic Language Departments at Teachers Colleges Acquire Writing and Dictation Skills. *Journal of the Association of Arab Universities, Jordan*, 71-99.

- Al-Khoury, L. (2012). The Impact of Using Discussion Strategy in Improving the Tenth-Grade Students' Critical Speaking and Writing Skills in Ajloun Governorate, a doctoral dissertation, Faculty of Education, Yarmouk University.
- Al-Dulaimi, T. & Al-Wa'eli, S. (2009). Modern Trends in Teaching Arabic Language. Modern Book's World, Amman, Jordan.
- Rashwan, A. (2008). The Effectiveness of Using Functional Approach on Improving Functional Speaking Skills for Arabic Learners Speaking Spanish. Curriculum Studies and Methods of Teaching, Ain Shams University, (141), 70-117.
- Ramadan, H. (2014). Effect of SCAMPER Strategy on Developing Achievement and Problem-Solving Skills and Some Habits of Mind in Science Subject among Primary School Students, Journal of Arabic Studies in Education and Psychology, 51 (2), 77-118.
- Al-Rouqi, R. (2017). Proficiency of Preliminary-Year Students' Persuasive Writing Skills at Taif University. Journal of Education, (50), Faculty of Education, Taif University.
- Zuraiqat, W. (2009). The Impact of Dialogue on Improving Critical Speaking and Thinking Skills for Tenth-Grade Students, an unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Yarmouk University.
- Zahran, N. (2015). Program Based on Inquiry to Improve Persuasive Writing Skills for Secondary Students. Journal of Scientific Research in Education, (16).
- As-Saman, M. (2012). Program Based on Self-Regulated Learning to Improve Persuasive Writing Skills for Secondary Students. Faculty of Education, Ain Shams University.
- Shehata, H. (1992). Teaching Arabic Language: Theory and Application. Cairo: Al Dar Al Masriah Al Lubnaniah.
- Shehata, H. (1431). Reference in Arabic Writing Arts' Role in Shaping Creative Mind. Cairo: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Sabry, M. & Al-Ruwaithi, M. (2013). The Effectiveness of Using SCAMPER Strategy in Teaching Sciences on Improving Creative Thinking Skills among Gifted Primary Female Students in Al-Madinah. Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Saudi Arabia, 33 (12), 11-42.
- Saqr, N. (2017). The Effectiveness of A Program Based on SCAMPER Model on Improving Critical Thinking Skills in Sciences and Life among Fourth-Grade Primary Female Students in Gaza. a Masters dissertation, Faculty of Education, Islamic University of Gaza.
- Al-Dahawi, S. & Na'eema, J. (2016). The Impact of SCAMPER Program on Improving Creative Thinking Patterns among Architecture Students. Engineering and Technology Journal, (34), (10).
- Al-Dhanhani, M. (2014). The Effectiveness of a Proposed Program in Developing the 11<sup>th</sup>-Grade Students' Persuasive Writing Skills in the United Arab Emirates. International Journal for Research in Education, (35), 224-254.
- Abdulqader, A. & Ismaeil, A. (2015). The Effectiveness of SCAMPER Model in Improving Creative Linguistic Performance among Gifted Preparatory Students. International Journal for Research in Education, United Arab Emirates University.
- Al-'Ubaidi, M. & Al-Muttaw'a, F. (2012). Linguistic Proficiency of Students Applying to Arabic Language Department at Qatar University. Journal of Education, 180, 93-146.
- Ajaj, M. (2013). The Impact of a Method of Teaching Based on Communicative Approach on Improving Speaking and Writing Skills among Eighth-Grade Students in Jordan, an unpublished doctoral dissertation. Faculty of Education, Yarmouk University.
- 'Assani, R. (2008). Introduction to Media and Communication: Basic Concepts and New Functions in Age of Media Globalization. Amman: Jadara lil-Kitab al-'Alami.
- Group of Specialists. (2018). Reading and Linguistic Communication Curriculum 2. King Fahd National Library.
- Al-Mubarak, M. (2015). Linguistic Skill in Communication. Majma' al-Lugha al-'Arabiya. Damascus, (2), 88, 539-567.

- Hani, M. (2013). The Effectiveness of SCAMPER Strategy on Improving Achievement and Generative Thinking Skills in Sciences among Fourth-Grade Primary Students. Journal of Educational and Social Studies, Damietta University, Faculty of Education, volume (19), issue (2).
- Mahmoud, H. et al. (2015). The Impact of Counseling-Cognitive-Behavioral Program on Improving Some Personal Persuasive Skills and Its Relation to Adjustment for Faculty of Education's Students. Assiut University.
- Manna', M. (2007). Decline in the Linguistic Skills of Students Studying Arabic Language Teaching in Kingdom of Saudi Arabia, Educational and Social Studies, Egypt, 13, 4, 11-55.
- Mosa, G. & Ahmed, F. (2010). Forestalling Persuasion Resistance. Visionmedia Kronoberg HB, Sweden.
- Al-Mosawi, A. (2019). The Effectiveness of SCAMPER Strategy in Improving Smart Thinking among Sixth-Grade Biology Female Students. Al-Ameed Journal, (8), (31).
- Najmuldeen, H. (2015). The Effectiveness of SCAMPER's Idea Generation in Understanding Historical Events and Creative Thinking Development among 3<sup>rd</sup>-Grade Secondary Female Students (Arts Section) in Jeddah Governorate, Journal of Childhood & Education, (6), (18).
- Charter of Arabic Language Curriculum for Elementary and Intermediate Education. (1427), Educational Development Center, Ministry of Education, Saudi Arabia.
- Wazeer, H. (2010). The Effectiveness of Using Some Thinking Development Strategies in Teaching Reading on Improving Critical Reading Skills among Secondary Students, an unpublished Masters dissertation. Faculty of Education at Damietta, Mansoura University.